

وعد الحر

مسرحية من فصل واحد

للمرحلة ٩ : ١٢ سنة

الكتاب: حرامى الفيل

مجموعة مسرحية للطفل

المؤلف: صلاح شعير

الناشر: مركز الحضارة العربية

الطبعة الأولى: القاهرة ٢٠١٦

الجمع والصف الإلكتروني: وحدة الحاسوب بالمركز

تصميم وجرافيك: محمد النور

9 888 120 0115

رقم الإيداع: ٢٠١٥/١٣٠٠٤

الترقيم الدولي، 3-195-496-977-978

شعير، صلاح.

حرامى الفيل: مجموعة مسرحية للطفل / صلاح شعير.

ط٢. - الجيزة: مركز الحضارة العربية للإعلام والنشر

والدراسات، ٢٠١٦.

١٢٠ ص: ٢١ سم.

تدمك: ٣-١٩٥-٤٩٦-٩٧٧-٩٧٨

١- مسرحيات الأطفال.

٢- المسرحيات العربية.

أ- العنوان

٠٤١، ٨١٢



- مركز الحضارة العربية مؤسسة ثقافية مستقلة، تستهدف المشاركة في استنهاض وتأكيد الانتماء والسعى القومي العربي، في إطار المشروع الحضاري العربي المستقل.
- يتطلع مركز الحضارة العربية إلى التعاون والتبادل الثقافي والعلمي مع مختلف المؤسسات الثقافية والعلمية ومراكز البحث والدراسات، والتفاعل مع كل الرؤى والاجتهادات المختلفة.
- يسعى المركز إلى تشجيع إنتاج المفكرين والباحثين والكتاب العرب، ونشره وتوزيعه.
- يرحب المركز بأية اقتراحات أو مساهمات إيجابية تساعد على تحقيق أهدافه.
- الآراء الواردة في ما يصدر عن المركز تعبر عن آراء كاتبها، ولا تعبر بالضرورة عن آراء أو اتجاهات يقبناها مركز الحضارة العربية.

رئيس المركز

على عبد الحميد

مركز الحضارة العربية

4 ش العلمين - عمارات الأوقاف
ميدان الكيت كات - القاهرة
تليفاكس: 33448368 (00202)

www.alhdara-alarabia.com

E.mail: alhdara_alarabia@yahoo.com

alhdara_alarabia@hotmail.com

الشخصيات

١. الصياد : رجل انتهازي لا يهتم إلا بالماديات (٥٠ سنة).
٢. فريدة : دكتورة صاحبة رسالة تحب الحيوانات (٣٠ سنة).
٣. البطة : عاقلة وذكية.
٤. الديك : مغرور ومتعجرف.
٥. الذئب : غدار وانتهازي.
٦. الثعلب : ماكر وشرير.

ملحوظة

عند تنفيذ العرض، يُؤدى دور الطيور والحيوانات من خلال شخصيات ترتدي أقنعة.

(المسرح عبارة عن غابة بها أشجار كثيفة مع وجود مدخل يمين المسرح، وآخر في الوسط وآخر في يساره، ترفع الستار على أصوات العصافير وأصوات متداخلة للطيور والحيوانات، يدخل الديك في جلال وكبرياء يسبقه صوت الأذان يتجول على أرض المسرح).

الديك : أنا لا يمكن أهرب أبداً من هنا! قال إيه الثعلب عاوز ياكلني هو ناسي أنا مين؟ (بزهو) دأنا الديك (تأتي البطة وهي تجري خائفة)

البطة : أه أنا نفسي اتقطع، إيه ده البطة مننا ما تعرفش تعيش في الغابة بأمان؟ أهرب من الثعلب يطلع لي الديك! أهرب من الديك يطلع علياً ثعبان! إيه اللي بيحصل ده؟ مفيش أمان في الغابة دي؟ الكل عاوز ياكل البطة!

الديك : أنت خايفة؟

البطة : (تأخذ نفس عميق) يوه قلبي واقع في رجلي.

الديك : بسيطة.

البطة : هي إيه اللي بسيطة؟ (بدهشة) عمري كان ح يضيع هدر! الحيوانات أكلة اللحوم مش سيباني في حالي.

الديك : فعلا من حقمك تخافي أكمك بطة سمينة قوي كلك لحم (يضحك بعجرفة وسخرية).

البطة : بتضحك؟ ومش خايف؟ الثعلب ورا التل في أي لحظة ممكن يهجم علينا!

الديك : أول ما يجي أناح نط، وأطلع فوق الشجرة، لكن أنت ح تروحي فين، جسمك ثقيل (يضحك).

البطة : (بجدية) ما تيجي نفكر إزاي نبعد الثعلب عن هنا.

- الديك : (بلا اكترات) أنا مالي أنا عايش في أمان.
- البطة : على الأقل تطمئن على نفسك.
- الديك : أنا صديق الديق عشان كده ما حدش ح يقرب لي.
- البطة : حد يأمن للديق؟ فوق ياديك! أقولك ما تيجي نحط أيدينا في أيد بعض ونتعاون.
- الديك : ابعدني يابطة، اللّهُ لا يسيئك، أنا كده في السليم هو أنتِ عشان عندك مشكلة مع الثعلب عاوزه تورطيني معاكي.
- البط : (بحزن) يا خسارة كنت فاكراك ح توقف جنبي كنت فاكرة إن الطيور مالهاش غير بعض.
- الديك : أنا ليه ضرر.
- البطة : تطلع مين في الغابة عشان تتطط بالشكل ده؟
- الديك : أطلع مين؟ دي مش واخده بالها، أنا الديق في العشة (بغرور) وعلي ذمتي ٧ فراخ، الواحدة منهم بتبيض في السنة ٢٠٠ بيضة، يعني بخلف في السنة الواحدة ١٤٠٠ كتكوت الواحد منهم بيطلع من البيضة بعد ٢١ يوم شو في بقي خلفتي قد إيه في كام سنة؟
- البطة : بلاش غرور.
- الديك : (يضحك بزهو) أنا لو مغرور كنت قولتك إنني لو اتقلت في مزرعة تجارية أخلف من الفرخة الواحدة ٢٢٠ بيضة احسبي أنتِ علي صوابك عيالي ح تبقى قد إيه في السنة من سبع فراخ؟
- البطة : ما تتططش؟ طيب قولي يا فالج، لو اندبجت؟ ولا قابلك تعلق لهف عمرك؟ مش ح تلحق تخلف كتكوت واحد.

الديك : كفاية إنني كل يوم الفجر بأذن وأصحي الناس عشان
تصلي وتروح لشغلها ، أوعي تقالي من دوري ، لازم تعرفي
إن كل واحد هنا له مقامه.

البطة : كل ده عشان بقولك عاوزين نبقي أيد واحدة، عشان
نحافظ علي نفسنا من التعلب؟

الديك : كل واحد يحافظ على نفسه بمعرفته بعد إذلك.

البطة : على فين؟

الديك : الديب عازمني على الغدا (بفرح) ياربي هناك قمح كثير.

البطة : حد يأمن للديب؟ (بيقين) بكره تتدم صدقتي.

الديك : (بغرور) أنا عمري ما أندم أنا صديق كل الحيوانات
الكبيرة التي بتتحكم في الغابة (ينصرف).

البطة : (تكلم نفسها) مسكين مش فاهم حاجة..مخدوع مع إن كل
الديوك اللي اتعاملت معاهم قبل كده كانوا أصدقاءئى ،
وعقلهم يوزن بلد ، ده اللي متهور؟ ومش عارف مصلحته ، أنا
غلبت فيه كلام ، لكن واجبي أنصحته تاني وتالت عشان
صاحبي (يدخل الصياد وفي يده بندقية)

الصياد : (بفرح) بطة بيكيني ، الله الله ، فرجت وح تحلو.

البطة : أرجوك يا صياد (الصياد يصوب نحوها البندقية) ما
تضرينيش بالنار أنا عندي أولاد وعاوزه أرييهم...

الصياد : (بسخرية وتصميم) ما تشغيلش بالك يا ماما أنا لازم أضرب
في المليون.

البطة : (تاخذ نفس عميق وتهمس لنفسها بصوت غير مسموع)
أنا لازم أفكر ، أيوه ، ح أعطله شوية يمكن حد يجيني
وينقذني.

- الصيد : (بفضول) بتكلمي نفسك؟ بتقولي إيه؟ عاوز أسمعك.
- البطة : بقول إحنا ممكن نبقى أصدقاء نلعب ونغني إيه رأيك؟ مش أحسن بدل ما نتخانق.
- الصيد : (بذهول) نلعب.. نغني، إيه الكلام الغريب ده؟ واحدة ح تموت عاوزة تلعب (يهمس لنفسه دون أن تسمعه) طيب وماله إلا عبها شوية ويعدين بالراحة أخطفها وأخذها وأروح علي الأقل أوفر الرصاصة لبطة تانية ولا تالتة.
- البطة : (بدهاء) شكلك موافق (تضحك) مش كده؟
- الصيد : تحبي نلعب عسكر وحرامية؟ واللى يتمسك بيبقي عليه واحد إيه رأيك؟
- البطة : (تهمس لنفسها دون أن يسمعها) آه يا كداب عاوز تمسكني بسهولة (ثم ترفع صوتها) إيه رأيك أنا بحب الغنا ما تيجي نغني أحسن.
- الصيد : طيب نغني أغنية البطة.
- البطة : أنا حافظاها، ماما كانت بتغنيها لي (تبدأ موسيقى أغنية بطة بيكيني)

البطة البكيني

البطة البكيني صوتها مسليني
تحلف وتقول بصلاتي وديني
مش ح أكذب وأحنث بميني
ولا أبل الكولا بالحبر الشيني

البطة البكيني

عايزه الفتامين جوه الملامين
والشريه الباردة ما تكنش ثمين
وتسمي وتاكل ف الطبق الصيني

البطة البكيني

وانتي بتكاي وتذاكري دروسك
ماما البطة تفرح وتبوسك
وتقول الشاطره راح اشيلها ف عيني

البطة البكيني

جميلة وحلوة الست البطة
م البرد تخاف بالريش تتغطي
والجسم يصبح أبيض ومنقط
محلاكي يا بطة باللون التيني

البطة البكيني

- الصيد : أغنية حلوة.
- البطة : فعلا أظن كده بقينا أصدقاء (بلين) يا تري لسه مصمم
إنك تأذيني بعد ما غنينا ولعبنا سوى؟
- الصيد : (بضعف) أصلى بحب الطيور قوي وخصوصا البط.
- البطة : (تتصنع الالبتسامة بحسرة ويأس) بجد؟
- الصيد : (بنشوة) طبعًا، هو فيه أطلع وألذ منه؟ يا عيني ع البط.
- البطة : (تخبط بيديها على صدرها) يالهوي هو أنت لسه طمعان
وحاطط عينك عليًا؟
- الصيد : وليه لأ؟ (بهيام كأنه يتذوق طعم شوربة البط) حد يقول
للشورية بالليمون لأ؟
- البطة : إحنا مش لسه كنا بنغني مع بعض!
- الصيد : أعذريني بقالي ٤ ساعات ومش عارف أصطاد حاجة.
- بطة : يوه هو أنا كده علي طول قليلة البخت أخلص من الحيوانات
المفترسة يجي الصيد.
- الصيد : (محدزًا) ماهو شوفي أنا لا يمكن أرجع من الغابة فاضي
ح أخذك يعني ح أخذك أمال إيه؟ دي فرصة.
- البطة : (بأسي) أنا اللي صعبان عليه ولادي!
- الصيد : (بتصميم) ما يصعبش عليك غالي يا ستي....تعالى معايا
من سكات بدل ما أضريك بالنار.
- البطة : (تستعطفه) الأولاد لسه بقالهم يومين طالعين من البيضة
وعاوزين رعاية.
- الصيد : ودول ح يتربوا فى قد إيه؟
- البطة : فى ١٢ أو ١٦ أسبوع.

الصيد : (يضحك بهستريا) فاكراني عبيط، ولا داقق عصافير يا
خبر أسود أنا ح أستتي ده كله؟ أنا عارف إن البط بيرقد
علي البيض لحد ما يفقس بعد ٢٨ يوم، ودي عاوزه مني
أستتي ١٦ أسبوع ده ينفع؟

البطة : دول عشرين بطة لسه فقسين وصغار.

الصيد : علي كده البطة الوحده بتبيض كام مرة في عمرها؟

البطة : مش كل البط زي بعضه، لكن الواحدة مننا بتبيض ٨٠
أو ١٠٠ بيضة وفيه أنواع تبيض أكثر (بتوسل) اعتقني
أرجوك التعلب ح يأكل أولادي.

الصيد : كده كده ح يأكلهم يبقى ليه تتعبي نفسك وترى إذا
كان أنت نفسك ح تتوكلي.

البطة : (تبكي) آه يا أولادي (تدخل فريده).

الصيد : فكري في نفسك ياما، أنت في إيه ولا في إيه!

البطة : مفيش أم ممكن تتسى عيالها وضناها.

فريده : إيه مالك؟ بتبكي ليه يا بطة؟ (تنظر إلي الصيد) آه
فهمت.

البطة : (تجري نحوها) الحقيني الصيد مش عاوز يسيبني لعيالي.

الصيد : وأنا برضه جاي أخذك لعيالي.... احكمي أنت يا هانم
عيالي ولا عيالها مين أولى؟

فريده : عيالكم أنتم الاتنين، أرجوك سيبها يا صياد.

الصيد : نعم، نعم؟ أسيبها!

فريده : بترجاك تسيبها.

الصيد : لا يمكن ده يحصل.

فريده : (بحسم) ده أمر.

- الصيد : ومين تكوني حضرتك عشان تأمريني وتتآمري عليه؟
- فريدة : أنا الدكتور فريدة من جمعية الرفق بالحيوان والغابة دي محمية طبيعية، وممنوع الصيد فيها.
- الصيد : (بتهمك) آه قولتلي الرفق بالحيوان، الحمد لله أنا باصيد طيور مش حيوان.
- فريدة : (بتعقل) لازم تعرف إن الطيور كمان محتاجة نتعامل معاها برفق ورحمة.
- الصيد : (يوجه البندقية نحو البطة التي ترتعد خوفاً) أوعي تتحركي من مكانك.
- البطة : شايفة يا دكتور! أنا مش خايفة من الإنسان لأن ربنا خلقتني وسخرني عشانه، لكن أنا ولادي لسه صغيرين، عاوزه أكبرهم وأكمل رسالتي ماهو ولادي في الآخر مصيرهم للإنسان هو اللي ح يأكلهم (تبكي) أرجوك سيبيني أربي ولادي عشان خاطر ربنا.
- فريدة : (بالتم) يا حرام.
- البطة : عمرهم يومين بس يا دكتور مين ح يرعاهم.
- الصيد : إن شاء الله يكون عمرهم ثانية لا يمكن أروح من غيرك، هو أنا عبيط أسيب بطة لملاظلة بالشكل ده؟
- فريدة : عشان خطري أرجوك.
- الصيد : هو أنا داقق عصافير؟ الرزق فيه شرى خواتر؟ دي حاجة غريبة! سيبيني يا دكتور، البطة رزقي.
- فريدة : طيب أنا ح أديك قفصين فراخ عشان تسيبها.
- الصيد : (بفرح وإلحاح) قفصين فراخ هه؟ بتتكلمي بجد؟
- فريدة : طبعاً.

- الصيداء : إذا كان كده ما فيش مانع! بس هي فين الفراخ؟
- فريده : بس توعدني إنك ما تقربش للبطة دي بالذات.
- الصيداء : أوعدك وبس؟ دا أنا أبصم بالعشرة علي كده.
- فريده : روح للمزرعة بتاعتي وأنا ح أكلم المدير يديك قفصين.
- البطة : (بفرح شديد) أشكرك يا دكتور فريده كل الطيور والحيوانات هنا بيحبوكي أشكرك تاني وتالت.
- فريده : ده واجب يا حبيبتى أصلك ما تعرفيش أنا بحب الحيوانات والطيور قد إيه ، نفسي أعمل أي حاجة تسعدهم.
- البطة : يا سلام الإنسان فيه حاجات حلوة بشكل وقلبه طيب قوي.
- فريده : إحنا لازم نحافظ على البيئة لإن التعامل الجائر مع الحيوانات والطيور بيهدم بالفناء ، والانقراض ، وده خطر على البيئة ، وعلينا ، لازم يبقى فيه توازن طبيعي.
- الصيداء : (بامتعاض) أنا معرفش الكلام ده؟ فين قفصين الفراخ؟
- فريده : بفكرك تاني بس بشرط.
- الصيداء : (بلا مبالاة، وتسرع) موافق على أي شرط.
- فريده : (بإنداز) بكرر ما تتعرضش للبطة دي تاني.
- الصيداء : ولا هاجي يمتها ، ده وعد ، بس إيدك على الفراخ بسرعة.
- البطة : (تنظر إلي الأمام نحو الجمهور) شاهدين يا خلق علي الصيداء قبل ما أمشي ح أشهدكم (تنصرف)
- فريده : (تخرج كارت من جييبها، وتناولها للصيداء) أدي الكارت بتاعى فيه عنوان المزرعة ، وتليفوناتي روح للمدير ، وهو ح يديك الفراخ علي فكرة قبل ما توصل ح أكلمه.

الصيداء : (يا أخذ الكارت) وعدتيني يا دكتورة فريدة بالفراخ وأهم حاجة في الإنسان إنه يوفي بالوعد.

فريدة : إحنا اتفقنا يا صياد والرجل كلمة.

الصيداء : (بتمثيل وهو منكس الرأس) آمال إيه... (ثم يلتفت إلي فريدة) معقولة يا دكتورة فريدة بتحبي الطيور بالشكل ده؟ دي حاجة ولا في الخيال!

فريدة : أنت عارف إن رينا سخرهم لينا، ولازم نكون رحماء معاهم.

الصيداء : (يضحك باستهتار) طب إزاي.. (يغير لهجته) يا دكتورة رحمة إيه بس وإحنا بندبجهم ونطبخهم وناكلهم هم هم دول طعمهم يجنن، أما أنا نفسي مفتوحة بشكل.

فريدة : شوف لازم نأكلهم ونسقيهم الأول وقبل الدبح السكينة تكون حامية عشان ما يتعدبوش.

الصيداء : يا سلام.

فريدة : الدين بتاعنا بيقول كده.

الصيداء : (مصدق فيها) الوقت ح يضيع مننا في الكلام بعد إذنك عاوز الحق أروح للفراخ والشربة (ينصرف).

فريدة : (تنظر إلي الأمام) يا تري ح يوفى بوعد ده؟ خيفة لكن أديني بجرب (تنصرف).. (بعد لحظات يدخل الديب والثعلب).

الذئب : (بلهجة تحذير وإنذار) شوف يا تعلب إياك تهوب ناحية الديك

الثعلب : تحت أمرك يا كبير، مع إن كان نفسي فيه، لكن مادام جنابك أمر خلاص، أخ أصله شكله يرد الروح وخفيف على سناني حاجة أمهات، والله يتاكل حاف.

- الذئب : (ينظر إليه بحسم) بقولك تاني الديك بالذات لأ ، ولو عملتها مش ح أخليك عايش على وش الأرض وأنت فاهم مش عاوز لعب وحيل ، أنا فاهم كويس مكر الثعالب
- الثعلب : (مستسلماً) مادام أمرت ح أسيبه بس نفسي أعرف ليه أنت مهتم بيه كده؟
- الذئب : أقولك ، ده أنا سايبه لمزاجي أربييه على أيدي لحد ما يسمن ، أهو يبقى عشا خفيف في يوم من الأيام ، ما هو أنا لازم أعمل حساب ليكره ، وبعده.
- الثعلب : وماله يا كبير ، نباصي لبعض المصالح يا عمنا ، سييلي البطة حاجة كده على ما قسم من فضلت خيرك.
- الذئب : البطة البكىنى (يهز رأسه) دخلت دماغك؟
- الثعلب : على الآخر هي دي مزاجي ، وحياة أبوك ما تكسفينيش.
- الذئب : (يضحك بغرور) ماتفلاش عليك يا زمل بالهنا ، والشفا ، أبقي عد الجمایل ، عشان تعرف إننا جدعان قوى.
- الثعلب : (بمكر شببيه بالتهكم) أنت ح تقولي على الشهامة ، والجدعنة اللي فيك عارفها ، وحياتك ، بس المشكلة إن البطة غيرت مكانها ، ومش عارف ليها طريق جره.
- الذئب : وهى ح تروح فين؟ ح تلاقىها هنا ولا هناك.
- الثعلب : يا شيخ قلبت عليها الدنيا ، ومش عارف أعترفيها ، ساعدني يا كبير ما هو أنت برضه تقدر تسهل مهمتى.
- الذئب : إزاي بس؟
- الثعلب : الديك صاحبك عارف مكانها.
- الذئب : (كأنه تذكر شيء ما ويغضب) أنا الديب أشتغل مخبر لحتى تعلب حقير؟ ده آخر زمن صحيح؟ القوالب نامت

والإنصاف قامت.

الثعلب : (يتصنع الأدب) العفويا كبير المقامات محفوظة بس
الحكاية خدمة قصاد خدمة.

الذئب : مقابل إيه أخدمك؟ إيه ممكن تقدمهولي؟

الثعلب : على الأقل أراقبك الديك، ولو حد من الغابة حاول ياكله
أبلغك، عشان يفضل عايش عشانك أنت ويس، ح أحطه
تحت عينيه في الرايحة، والعجاية.

الذئب : (يهز رأسه) كلامك معقول يا تعلب، وماله شيلني، وأشيلك
ما هي الدنيا مصالح يا أخويا.

الثعلب : اتفقنا يا كبير.

الذئب : وعشان اتفقنا ح أعزمك على الغدا معاي، أنا اصطدت
خروف تعالى خدلك حته منه.

الثعلب : ياه على كرمك (بلهجة نفاق) ياه على أخلاقك؟ ده أنا
كنت ح أموت من الجوع يا شيخ، وربنا بعتك لياً.

الذئب : يلا بينا (الذئب يسبق الثعلب بعدة خطوات حتى يختفي
والثعلب الذي يهمس بصوت منخفض) إن ماوريتك ياديب
أنا اللي ح آكل الديك بس بالعقل والحيلة إذا كان ربنا
إداك القوة أنا عندي مكر يحرق الغابة.

(إظلام وإضاءة عدة مرات دلالة على مرور الوقت مع موسيقى
معبرة.. مع اكتمال الإضاءة الكاملة يدخل الصياد متلصصاً
يحمل البندقية).

الصياد : الست الدكتورة طلعت آخر تمام ادتي قفصين فراخ قعدنا
أسبوعين بحالهم ناكل فراخ، لكن يا خسارة خلصوا..
زي بعضه، أنا ح أدخل الغابة، ولا من شاف، ولا من دري

ينظر يسارًا ويمينًا) أنا عيني على البطة أول ما تظهر
أضربها بالنار، وأخذها وأروح فريرة (يسمع صوت البطة
وهي تكاكي عدة مرات، الصياد يضع يده لتزيح الأذن للأمام
دلالة على إستراق السمع) الله اطربيني كمان يا حلوة يا
سلام أهي جايه أهيه، أما أنا مرزق بشكل (تدخل البطة
وهي تكاكي بسرعة).

البطة : مين؟ الصياد أزيك يا راجل (الصياد فجأة يرفع البندقية
نحوها).

الصياد : أهلا بيكي ياوش السعد ، نفسي فيكي مش ح أتنازل
عنك أبدًا.

البطة : ح تعمل إيه يا متهور أنت نسيت وعدك؟

الصياد : (بندالة) وعد إيه يا ماما ، هو في حاجة اسمها وعد في
الزمن ده، اللي تغلب به العب به.

البطة : (تبكي) حد يلحقني حد يلحقني، الراجل عديم الأخلاق ح
يموتني، اللي ملوش كلمة ح يطخني.

الصياد : (يهمس لنفسه) أنا عديم الأخلاق؟ وكمان ماليش كلمة؟
ح أطخها رصاصة، وأخلص.

البطة : (بحزن) يا ولادي، ح تروحوا فين من بعدي؟ مين ح يخدمكوا؟
ويجيب لكم الأكل؟ ولا يناولكم الدرة والقمح؟

الصياد : ولا حركة اقفي مكانك، أنتِ فاكرة إنك ح تقرطسيني
بالكلام ده.

البطة : حرام عليك ولادي ضايعين من يومين ومش عارفة راحوا
فين سيبنني أدور عليهم.

الصياد : وهو أنا ح أسيبك؟ انسي، دي أحلام، وأوهام.

- البطة : أنت مش وعدت الدكتوراة إنك تسيبني في حالي؟ (تنظر إلي الأمام تجاه الجمهور) حتى دول شاهدين.
- الصيد : رجعت في كلامي... أنا عيل.
- البطة : هو في رجاله بترجع في كلامها؟ أرجوك.
- الصيد : ما تحاوليش أنا مش ممكن أسيبك، ح تمشي قدامي، ولا أطخك؟
- البطة : طب أنا ليا طلب واحد قبل ما أجي معاك.
- الصيد : أعرف إيه هو الطلب ده؟
- البطة : أعرف عيالي راحوا فين؟
- الصيد : (يضحك باستخفاف) أنا مالي بعيالك، الكلام ده ما يدخلش دماغي قدامي يا ماما.
- البطة : أرجوك أنت عارف قلب الأم بيبقى متشحتف إزاي على عيالها.
- الصيد : أنت في إيه ولا إيه؟ ح تندبجي، وتفارقي الدنيا بعد ثواني، ويرضه ملهوفة على عيالك؟
- البطة : غصب عني أرجوك، الضنا غالي.
- الصيد : والله مانا عارف أقولك إيه مخولتيني (يراجع نفسه) إيه يا صياد ح تضحك عليك بكلمتين ولا إيه؟ (تدخل فريدة وتسمع الحوار دون أن يراها احد).
- البطة : اديني فرصة ساعة أشوف ولادي وأرجعك تاني.
- الصيد : أنا إيه يضمن ليا إنك ترجعي تاني؟
- البطة : كلمة شرف.
- الصيد : نعم يا أختي؟....نعم؟ كلمة إيه؟ على مين يا ماما هو في حاجة اسمها كلمة شرف في الزمن ده؟

البطة : أيوه فيه وجرب (فريدة من زاوية جانبية تهمس للصيد
بصوت خافت لا يسمعه أحد غيره).

فريدة : وافق.

الصيد : (يتلعثم وينظر إلي الأرض) مش ممكن.

فريدة : (تشير إلي الصيد ليقترّب منها) قرب جنبي مش عاوزها
تشوفني.

الصيد : يقترّب منها عايزة إيه؟

فريدة : وافق، واطلب منها ترجع بعد يوم، وأنا حد أديك قفصين فراخ
تاني بس من غير ما تحس إني موجودة (تختفي جانباً).

الصيد : إذا كان كده أنا ماعنديش مانع (يتجه للبطة) خلاص
ياستي أنا موافق علي المهلة.

البطة : بجد يا صياد أنا راجعة بعد ساعة زي ما وعدتك أحمدك يا
رب حد أنقذ ولادي من الضياع ساعة زمن، وهـ أرجع..

الصيد : ح أعمل بأصلي أهوه قدامك يوم بحاله، مش ساعة وفي
نفس المعاد هـ أستاكي (تنصرف البطة بعدها بلحظات
تتقدم فريدة إلي وسط المسرح).

فريدة : (بعتاب) كده يا صياد أنت مش كنت وعدتني؟

الصيد : (بخجل) إيه يا دكتورة؟ هو في حاجة اسمها وعد
في الزمن ده؟ أنت لما قتلتي سيب البطة وهـ أديك
قفصين فراخ، وافقت وخلصنا، لكن لما رجعت
عشان أصطاد لقيتها هنا، حظها كده، ده أكل
عيش، أما حكاية الوعددي أونطه.

فريدة : الراجل كلمة، أدينا ها نشوف مين ح يكون صادق في
كلمته أنت ولا البطة؟

- الصيداء : أنا عاوز أشوف الفراخ تاني الكلام ده مايركبش معايا.
- فريدة : ح تروح تلاقهم في البيت أنا ها أتصل على المحمول بالمزرعة.
- الصيداء : أنا بشكر ربنا اللي وعدني بواحدة زيك (يهمس لنفسه) رزق الهبل على المجانين.
- فريدة : طبعا أنت فاكر إنك بتضحك عليه واني عبيطة.
- الصيداء : أنا مقلتش كده؟ (بتهمك) معقولة د أنتِ ست العاقلين.
- فريدة : أنا زعلانه منك كان نفسي تحترم كلمتك ، الإنسان كلمة أرجوك لازم كلنا نحافظ على كلمتنا.
- الصيداء : يا فتاح يا عليم ح نرجع تاني لكلام الكتب.
- فريدة : أنت شايف أنه كلام كتب؟ لكن أنا شايفة أنه كلام المنطق ، والعقل اللي فى الكتب.
- الصيداء : بكرة نتقابل وح نشوف البطة ها تيجي ولا لأ؟ فى الزمن ده كل واحد يدور على مصالحته وبس ، ويكره ح أجي وأفكرك إن البطة ما صدقت تهرب بعمرها (ينصرف).
- فريدة : انتهازي بجد ما لوش عهد ، بس يا ترى البطة ح توفي بوعدها (تنظر لى الأطفال) إيه رأيكم ح تيجي عشان تموت؟ وتوفي بكلمتها ولا ح تخاف؟ ح نشوف (تكلم نفسها بقلق) أنا خايفة ما تجيش وتقصر رقبتي قدام الصيداء (بقلق أكثر) ح تيجي عشان تموت (يدخل الديك المغرور بكبرياء).
- الديك : دكتور فريدة أهلا بيكي نورتي المكان.
- فريدة : أنت اللي منور أهلا بيك
- (يبدأ الاستعراض الغنائي جناب الديك في جورا قص).

٢- أهلا بيك

وكل فراخنا بتحيك أهلا بيك يا جناب الديك
وأنت بتدن نضرح جداً صوتك طالع بالمزايك
أهلا بيك

أي تشيط فعايلتنا يقول ما بيسمعش أدانه كسول
وعم سلامة بتاع الفول يصحى الفجريجيبيله فريك
أهلا بيك

يهز العرف الفرخة تطير تقوله وشك وش الخير
ضربت الرزوى شعير طبخ أيديه عملته ليك
أهلا بيك

لمه يعدي عند الجارة بسرعة ينط جوه الحارة
تجري وراه البت سماره أصل الشورية أحلى مافيك
أهلا بيك

الديك : أنا سعيد جداً يا دكتورة.
فريدة : ربنا يسعدك كمان وكمان.
الديك : (بعجرفة) أصلك ما تعرفيش أنا هنا الكل في الكل أصل
صديقي الديب كل يوم بيقعد معايا ، و بنضحك ونهزر مع
بعض ، وكل الحيوانات المفترسة خايفة ومش قادرة تقرب
مني ، بنام براحتي من غير خوف أو قلق.

- فريدة : لا يا شيخ؟
- الديك : أي والله أنت مش مصدقة؟ معاهش كتير زيك كده مش مصدقين.
- فريدة : أصلها حاجة مش معقولة! عمركوا ما ح تبقوا أصحاب أبدا!
- الديك : (بغرور وحمق) بيتهيا لك.
- فريدة : طب افرض الديب وأنت قاعد معاه وفي عز اللعب والهزار حس بالجوع وما لقاش حاجة يكلها تفتكرح يعمل إيه؟
- الديك : (بخوف) فعلاً تصوري ما فكرتش في الحكاية دي قبل كده (يعود إلي غروره في الكلام) لكن لا يمكن إحنا أصدقاء.... ممكن يفكر أنه ياكاني؟ ما أفتكرش؟ ده ممكن يحصل؟
- فريدة : من إمتى الصياد كان صديق الفريسة (تصرخ بتحذير) فوق بقى.
- الديك : (يرتبك) بتتكلمي زي البطة!
- فريدة : البطة عاقلة، وبتتكلم صح أنت اللي عايش في الوهم.
- الديك : (يعود للضحك بغرور وحماسة) ده كلام البطة بتتكلم بنفس الشكل.
- فريدة : ده كلام العقل أنا بأجي هنا كل يوم، وعارفة إن التعلب حاطط عينه على البطة.
- الديك : في دي عندك حق التعلب السفاح لولا الديب كان أكلني من زمان.
- فريدة : أوكيه قسموا الغنيمة، وأنت من نصيب الديب.
- الديك : لا يمكن أنت فاهمة غلط.

- فريدة : طيب فكر بعقل طول عمر الديابة بتاكل الطيور إشمعنا
الديب ده اللي ح يصاحبك أنت بالذات؟ أرجوك تفوق.
- الديك : (يصيح عدة مرات) ح تمخوليني ليه؟ لا..لا.. أنا مش مصدق
أبدأ.
- فريدة : أنا بحاول أوعيك، لكن أنت حر يظهر ما فيش فايده فيك
(تنصرف).
- الديك : إيه الكلام ده؟ ولا ح يهمني الديب.. أعز أصحابي (يدخل
الديب ومعه شنطة صغيرة).
- الذئب : الديك حبيبي الغالي، والله أنت على بالي دايمًا.
- الديك : بجد؟ طب فينك؟ وحشتي ما باقدرش أستحمل بعدك عني
ساعة.
- الذئب : أنا جايبك شوية قمح إنما إيه يستاهلوا بقك.
- الديك : قمح؟ الله أحمدك يا رب كان نفسي فيه من زمان الغابة ما
فيهاش منه.
- الذئب : عشان تعرف معزتك عندي.
- الذئب : فعلا أنت صاحبي وحبيبي كل كام يوم لازم أجيبك كام
كيس من دول.. آمال إيه، لازم أديك الفيتامين المتين حتي
عشان صحتك.
- الديك : متشكر بجد متشكر حقيقي (ينظر إالي القمح بفرح)
تيجي الدكتور تشوف بعينها قد إيه الديب بيحبني.
- الذئب : (يهمس جانباً دون أن يسمعه الديك) دأنا هأربيك على
أيدي عشان أمزمز فيك برحتي.
- الديك : (يلتفت إليه) أنت بتكلم نفسك ولا إيه؟
- الذئب : بدعيلك في سري.

الديك : لا..لا.. ما أقدرش علي كده.. أنا متشكر حقيقي، ودايمًا
ح أبقى جنبك في الأوقات الصعبة.

الذئب : وده اللي أنا متأكد إنه ح يحصل...ح يجي يوم واحتاج لك
أكيد ألا قولي إيه أخبار البطة مش باينة بقالها كام يوم؟
الديك : ويتسأل ليه؟

الذئب : أصلي كنت جاييلها كيس حب أصلها هفتانة، وده عشان
عارف إنها صاحبتك، وخايف تاكل معاك في الكيس اللي
جايبهولك أنا مش عاوزك تخس (ينظر إليه بنهم) عاوزك
سمين.

الديك : قلبك كبير ياكبير، لكن الحقيقة أنا بقالي يومين ما
شفتهاش

الذئب : راحت فين؟ هه؟ ما تعرفش؟ قوللي بس.

الديك : ماقلتلكش؟ دي غيرت السكن بتاعها وراحت ورا التل.

الذئب : إيه حكاية الطيور والغزلان بيغيروا مكانهم كل يوم؟
دي طريقة جديدة للهرب (يهمس بصوت غير مسموع) لكن
على مين (يتصنع الدهشة) ليه بس يعملوا كده؟

الديك : (يضحك بسذاجة) أصلك طيب وما تعرفش هم بيعملوا
كده ليه؟

الذئب : مش واخذ بالي ليه؟ وحياة أبوك نورني؟

الديك : (يهمس كأنه يقول سر خطير) شوف يا سيدي البط بيهرب
من الثعالب والغزلان بتهرب من الأسود.

الذئب : لا يا شيخ؟ ملهمش حق! على العموم روح أنت دلوقتي وكل
القمح بتاعك عايزك تركز في صحتك على الآخر وما
تفكرش غير فيه..كل، واشرب، ونام كويس أنت أهم

صديق عندي!

الديك : حاسس بيّا والله ، أهو أنا دلوقتى ميت من الجوع عاوز أروح العشة بتاعتي آكل وأنام.

الذئب : ومستتي إيه شد على هناك ، وريح العضم أوام (ينصرف الديك وهو يصيح) بالسلامة يا غالي (دخل الثعلب مسرعا ويلهفة).

الثعلب : هاه قولي يا كبير عرفت فين البطة؟ قولي أنا ميت من الجوع؟

الذئب : مستعجل؟ مش كده؟ ع العموم أهى هناك ورا التل.

الثعلب : بنت الإيه! مكان ما يخطرش على بال حد.

الذئب : ابسط يا عمح تتغدي بطة بلدي (تدخل فريدة تقف جانباً دون أن يراها الثعلب والذئب).

الثعلب : (يضحك بنشوة) ما أنت كمان ح تتعشا ديك زي الفل والله يستاهل بقك (يضحكان).

الذئب : أنا جريت طعم الديوك البلدي قبل كده، إيه الحلاوة دي؟ تصور على قد ما باكل من لحوم ما لقتش ألد منهم.

الثعلب : ح تقولي اسأل مجرب، حلال عليك الديك يا كبير.. (يضحكان).

الذئب : لازم نغير أسلوبنا زي بتوع النظام العالمي الجديد، الدول الكبيرة بتبلع الصغيرة، يعني تاكل الضحية بعد ما تستغفلها.

الثعلب : حلوة السكة دي (يضحك) غلبت الثعالب المرة دي.

الذئب : تغيير الأسلوب مهم، عشان في الآخر ناكل كل اللي في الغابة بالحيلة.

- الثعلب : (بسرعة) بالإذن أنا رايح ورا التل حالاً عاوز الحق البطة.
- الذئب : خدني معاك عندي مشوار في سكتك (ينصرفان وبعدها بثواني تظهر فريدة على المسرح وتواجه الأطفال).
- فريدة : هي دي الحقيقة عمر الديب ما يصاحب حد ، واللي يأمن للديب يبقى غلطان ، يعني أي واحد طماع ما حدش يأمن له ، بس أنا ح أعمل إيه؟ لازم أنقذ البطة ، لازم الحقها ورا التل عشان أحذرهما (يدخل الصياد ومعه البندقية)
- الصياد : إيه المواعيد الفل دي يادكتورة أديني جيت في المعاد؟
- فريدة : كويس إنك جيت فيه كارثة ح تحصل.
- الصياد : كارثة إيه كف الله الشر؟
- فريدة : الثعلب راح ورا التل وح ياكل البطة والديب ناوى يغدر بالديك.
- الصياد : وعرفتني إزاي؟
- فريدة : سمعتهم وهم بيتكلموا مع بعض ولازم ننقذهم.
- الصياد : أنا مش قلت لك يا دكتورة أنا أحق بالبطة.. أهو الثعلب زمانه أكلها.
- فريدة : يوه يا صياد إحنا في إيه ولا إيه.
- الصياد : أنا ما أعرفش دماغك دي بتفكر إزاي؟
- فريدة : أرجوك يا صياد لازم نتحرك.
- الصياد : أنا ماليش دعوة.. الديب مع الثعلب هناك ممكن يفادي الرصاصة ويهجم علياً.
- فريدة : اعمل حاجة أرجوك لازم نلحق البطة ورا التل.
- الصياد : وأنا مالي؟ أنا جاي النهارده عشان أثبتلك إن ما حدش بيلتزم بكلمته.

- فريدة : ممكن تسلفني البندقية بتاعتك خمس دقائق.
- الصيد : بكام؟
- فريدة : هي كل حاجة عندك بالفلوس؟ ما فيش إنسانية، هات ح أديك قفصين فراخ.. البندقية بسرعة.
- الصيد : والله دي شغلانة عال؟ خدي البندقية (تأخذها فريدة وتنصرف بسرعة) الست دي مجنونة؟ هي مالها خايفة على البطة كده ليه؟ تكنش من بقية عيلتها (يضحك بهستريا) دكتورة أبوها دكر بط؟ وأمها بطة؟ حلوة دي، ست غريبة بشكل، وأنا مالي أنا اللي يهمني أخذ قفصين الفراخ (يسمع صوت طلق ناري.. الثعلب يدخل المسرح يعرج ويتألم).
- الثعلب : (بتوسل) آه آه يا ناس حد يلحقني.
- الصيد : إيه يا ثعلب مالك.
- الثعلب : الدكتوراة فريدة ضربتني بالرصاص الطلقة جات في رجلي أنا ح أموت.
- الصيد : تستاهل.
- الثعلب : ليه يا صياد؟
- الصيد : أصلك ح تتقطني، ومفروس منك علي الآخر بسلامتك غاوي بط، وفراخ، وكل ما أجي الغابة عشان أصطاد ألقاك بتسبقتني وتصطادهم.. إيه الجشع والجبروت بتاعك ده؟ يا شيخ أهو ربنا بعثلك اللي أقوى منك، إخص عليك مقشط الغابة كده على طول؟ طب سيب بطة ياراجل.
- الثعلب : أصل أنا ما بعرفش أصطاد غيرهم أنا ثعلب صغير والبط والفراخ على قدي.

الصيد : أحسن حاجة عملتها الدكتورة فريدة إنها خلصتني منك
ومن رذالتك، يارذل.

الثعلب : يعني مش ح تساعدني؟

الصيد : أساعد مين؟ يا عم روح في غارة من قدامي.

الثعلب : ح قولك على مكان الديك قبل الديب ما ياكله بس
تساعدني.

الصيد : قولي الأول.

الثعلب : هناك عند شجرة الموز الكبيرة بياكل قمح.

الصيد : بقه كده.

الثعلب : طلعلني الرصاصة بقه.

الصيد : رصاصة؟ ليه؟ هو أنا مجنون أطلعك الرصاصة من هنا
وترجع تاكل الفراخ والبط تاني من هنا؟ أحسن لك تغور
من قدامي أحسن أخلص عليك وأخذ الجلد بتاعك أبيعه.

الثعلب : كده برضه.

الصيد : والله فكرة كانت غايبة عني (يخرج السكين من جراب
حول وسطه) فعلا لازم أسلخك وأخذ الفرو بتاعك وأبيعه
جلد الثعلب غالي (يقرب الصيد من الثعلب).

الثعلب : أنت ح تعمل إيه.. لأ.. (يجري بسرعة وينصرف من على أرض
المسرح).

الصيد : ح تروح مني فين خلاص بقيت عاجز ومسيرك ح تقع في
أيدي، وأدبحك وأسلخ جلدك، وأعمل منه جاكيت سووبر
ما هي الجواكت الغالية السوبر مصنوعة من جلد الثعالب
(تأتي فريدة وفي يدها البندقية).

فريدة : الحمد لله لحقتها على آخر لحظة.. خد البندقية.. أشكرك

(ياخذها منها).

- الصيداء : (بتعجب) الله! وهي البطة ما جاتش معاكي ليه؟
فريدة : بتقل عيالها الصغار لمكان تاني وجايه ورايا.
الصيداء : (يضحك بسخرية من الدكتور) تيجي وراكي وصدقتي؟
دي ح تفسح يا ماما.
فريدة : أنا متأكدة إنها ح تيجي.
الصيداء : في المشمش.
فريدة : أنا براهن على صدق البطة (تنظر إلي الأمام لجمهور الأطفال بقلق) خايفه تكسفي والصيداء يشمت فيه.
الصيداء : دي حكاية لها العجب قال البطة ح توفي بوعدا (ينظر إلي الأمام) أنا متأكد إنها مش جايه حد يجي للموت برجليه أهو ده اللي مش ممكن أبداً.
فريدة : (بتوتر وحدة) تقصد إيه؟
الصيداء : (بشماتة وفرح وتشفي) انسي يا ماما هي مين دي اللي ح تيجي للموت والدبح!
فريدة : بس هي وعدتني والوعد عهد ، اللي يخونه ما يستحقش الحياة ، الإنسان كلمة.
الصيداء : (يترقص) انسي ده كان فيلم ، والبطة عملته عشان تفك وتهرب.. عشان تشيل السكينة من على رقبتها
فريدة : أنا صدقتها.
الصيداء : دي غلطتك (ينظر في الساعة) المهلة عدت مش ح تيجي (موسيقى تزيد حالة التوتر).
فريدة : لا لا مش معقول البطة ممكن تخذلني؟ صحيح أنا خايفة أخسر الرهان ، مش عشان ققصين الفراخ اللي الصيداء ح

ياخذهم، لكن عشان قيمة الوعد، والعهد، ولسه براهن
إن الزمان فيه ناس بتحترم كلمتها، وعارفة إن أهم حاجة
في البشر والناس الوفاء.

الصيد : أنا بقى في منتهى السعادة خلاص كسبت الرهان فيه
عندك كلام تانى؟ أصلي ما بعترفش بحاجة اسمها كلمة
والذي منه، إاللي بيهمني مصلحتي وبس، المهم أكسب
في الآخر زي دلوقتي.

فريدة : (تغطي جوانب وجهها بكفيها وتتكلم بألم) يعني كده أنت
كسبت؟ مصيبة لوده حصل! لأ. جايه، مش جاية (توتر
شديد) طيب ح أعمل حادي بادي، وأشوف حظي على صواب
أيدي (ترفع يدها في مواجهة الجمهور وتحرك أصابعها.
دلالة علي التوقع) جايه مش جايه، جايه، مش جايه،
جايه، مش جايه، (تصرخ) خسارة الحظ قال كده.

الصيد : (يترقص ويصفق بيده) هي حظها كده، وفكت مننا.

فريدة : (تراجع نفسها) حظ إيه، مافيش حاجة اسمها حظ، فيه
حاجة اسمها عمل ومذاكرة إللي يشتغل ويذاكر
ينجح، إزاي لجأت للعبة الحظ؟ ده غلط... دماغ ح تنفجر
(تصرخ) يارب.

الصيد : (يضحك بشماته) قولتلك وهم، لكن أنت لسه عايشه
فيه، مين يجي للموت برجليه؟

فريدة : شكلي وحش قوي (صوت خافت للبطة تكاكي تنتبه فريدة
وتتعالى البسمة مع ارتفاع صوت البطة وهي تكاكي) البطة
قريبة من هنا (تتقدم فريدة للأمام) أنا كنت صح، فيه
وعد، وفيه ناس بتحترم كلمتها.

الصيد : (بخجل يتواري إلي الخلف) معقولة حد يجي للموت، معنى

الكلام ده إيه؟

فريدة : أنا سعيدة جداً.. الدنيا لسه بخير طول ما فيه ناس بتعرف معنى الكلمة اللي بتطلعها وبتلتزم بيها (تدخل البطة).

الصيد : (يخبط كف يده على جبينه) يا مثبت العقل والدين أنا مش مصدق؟

البطة : ليه يا صياد؟ أنا بحترم وعدي، وجيت، وعارفة إن مصيري الدبح، ودي أشرف رسالة ممكن تقدمها الطيور للإنسان لأن ربنا خلقنا عشان خاطره.

فريدة : (تتجه نحو البطة وتقبلها) رفعتي راسي.

البطة : أنتِ علي طول راسك مرفوعة عشان قلبك كبير وبتحبي الخير.

الصيد : أنتِ كده يا دكتورة فريدة كسبتي الرهان (بخجل) مبروك يا دكتورة.

البطة : (تنظر إني الصيد) أنا جيت أسلم نفسي ليك عشان تعمل فيا اللي أنتِ عاوزه، بس وصيتك يا دكتورة فريدة ولادي أصلهم لسه صفار (تبكى مع سماع أصوات بط صغير يكاكي) ده صوت ولادي خُفت أقولهم إني مش راجعهم، ما قدرتش أشوف الألم في عينيهم.

فريدة : (بعيون دامعة) أنا لا يمكن أتخلي عنهم.. ح نقلهم عندي في المزرعة وأرييهم بأيدي اطمئني.

البطة : (بفرح) بجد.

فريدة : لازم أحميهم من الحيوانات المفترسة اللي في الغابة عشان يكبروا (بصدق) ح أكمل رسالتك.

الصيد : (بأسي وتراجع عن الصلف) أنا فوقت متأخر.. اطمئني يا

بطة لا يمكن أحرم ولاد صغيرين من أمهم، أنا كنت عايش مغمض، أنا فوقت خلاص (إلي الأمام يخاطب الأطفال) من النهارده ح أحترم كلمتى.. الإنسان هو شرف الكلمة (بيكى) إزاي كنت ح أسيب بط صغير لسه ريشه أخضر من غير أم علي الأقل لازم أصبر لحد ما يكبروا.

فريدة : حقيقي يا صياد.

الصياد : أنا لسه فيا روح إنسان يا دكتورة.

البطة : أشكرك يارب ح أعيش وسط عيالي ويكبروا في حضني، أوعدك يا صياد أول عيالي ما يكبروا ح أجي وأسلم نفسي ليك، ساعتها ح أبقى حلال عليك.

الصياد : ما تشغيل بالك.

فريدة : وأنا كمان ح أساعدك وقررت أعينك معايا موظف في جمعية الرفق بالحيوان حارس خاص.

الصياد : صحيح ده أحلي خبر سمعته في حياتي.

البطة : يا خبر الديب ح ياكل الديك لازم تنقذه حالاً.

فريدة : بس هو فين؟

الصياد : أنا عارف هو فين عند شجرة الموز الكبيرة.

فريدة : لازم تتحرك يا صياد.

الصياد : أنا ح أروح أنقذه، بينا يابطة أنا مش ح أخاف من الديب مهما كان التمن (ينصرف الصياد والبطة).

فريدة : يا سلام أنا سعيدة قوي إن الصياد اتعلم حاجة مهمة، اتعلم إن الوفاء بالوعد أهم حاجة في الإنسان (تسمع طلقات نارية في الخارج وصوت عواء الذئب ينخفض تدريجياً وصياح الديك يرتفع تدريجياً).

